[153] الآيات وَالطّ ُورِ (1) وَكِتَب مّ َسْطُور (2) فِى رَقّ ٍ مّ َنشُور (3) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ(4) وَالسّ َقْفِ الْمَرْفُوعِ (5) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) إِنّ َ عَذَابَ رَبّ ِكَ لَوَقِعٌ (7) مّ َا لَهُ مِن دَافِع (8)

التّفسير هذه السورة ـ هي الاُخرى ـ من السور التي تبدأ بالقسم .. القسم الذي يهدف لبيان حقيقة مهمّة، وهي مسألة القيامة والمعاد ومحاسبة أعمال الناس. وأهميّة هذه المسألة إلى درجة بحيث أنّ الله أقسم في آيات مختلفة من القرآن بأنواع كثيرة من المقدّسات لتتجلّى عظمة ذلك اليوم ووقوعه حتماً. وتلوح في بداية السورة خمسة آيات تبدأ بالقَسم، وفيها معاني مغلقة تدعو إلى التفكير ممّا جعلت المفسّرين يبحثون فيها من جميع الوجوه. يقول سبحانه وتعالى: (والطور). "الطور" ـ في اللغة معناه الجبل ـ ولكن مع ملاحظة أنّ هذه الكلمة تكرّرت